إحتمالات عدوان أميركي على نيكاراغوا والثورة تتجند للمواجهة

صعدت قيادة الثورة في نيكاراغوا اجراءاتها الامنية لحماية بلادها من عدوان مرتقب قد تقدم عليه ادارة ريغان بعد قيامها باحراق المحال الحوى والمياه الاقليمية لنيكاراغوا واطلاقها التهديد والوعيد اثر الادعاء بان سفينة سوفييتية قامت في الاسبوع الماضي بتزويد نيكاراغوا بطائرات ميغ خريبة مطورة.

فقد دعت قيادة الثورة جنود الاحتياط للالتحاق بوحداتهم فورا واعلنت عن تسليح المواطنين ومن بينهم ٢٠ الف طالب للمشاركة في الدفاع عن سلامة البلاد وباشرت القوات العسكرية في حفر الخنادق وتنظيم صفوف الوحدات الدفاعية، كما وضعت الخطط لضمان استمرارية القطاع الانتاجي وقطف محصول القهوة الذي كانت تقوم به الفرق التطوعية الطلابية واناطت مهمة ذلك بكبار السن والنساء.

هذا كما تقدمت نيكاراغوا بشكوى عاجلة الى مجلس الامن لمعاقبة التهديد الاميركي وفضحه وادعى المندوب الاميركي انه لا صحة للاخبار عن عزم الادارة الاميركية غزو نيكاراغوا.

وقد اشارت الصحافة الاميركية هذا الاسبوع الى زيف الادعاء بحمولة السفينة حين ذكرت ان المسؤولين الاميركيين ومن بينهم ريغان لم يتمكنوا من الجزم حول ما كانت تحمله وفيما اذا قامت فعلا بنقل طائرات "ميغ" لنيكاراغوا واعترفت ال "سوزوك وتك" الاميركية بان ما يثير حفيظة اميركا هو قيام نيكاراغوا وقوتها العسكرية وتسلحها المتعاظم الامر الذي تعتبره واشنطن تهديدا واخلالا بموازين القوى في منطقة اميركا الوسطى. كما يرى المراقبون ان التهديد بغزو نيكاراغوا انما يشكل دلالة قاطعة على فشل مرتزقة ال "سي.اي.ايه" في تنفيذ المهمة التي اوكلت لهم.

الانتخابات تؤكد مصداقية الثورة

وكانت نيكاراغوا قد فرغت لتوها من اجراء الانتخابات العامة في البلاد حيث اكدت نتائجها مدى التفاف الجماهير حول ثورتها فقد شارك اكثر من ٨٠ في المئة من اصحاب حق الاقتراع وفازت الجبهة الساندنيستية بـ ٦٣ بالمئة من الاصوات.

يحفرون الخنادق في ماناغوا لتكون مقبرة للغزاة ...

ويرى المراقبون ان الانتخابات قد عززت مكانة الحكومة الثورية في نظر الراي العام العالمي ودحضت الادعاءات التي ثابرت على بثها اجهزة الاعلام الامبريالية عن عدم شرعية النظام القائم خاصة وان هذه الانتخابات جرت تحت اشراف مندوبين من هولندا وسترانيا والكوبو والمئات من المراقبين المستقلين.

ولم تستطع اجهزة الاعلام الغربية الا ان تشيد بمزاهتها حيث لم يتدخل قوات الامن والجيش فيها ابدا ولم يمارس اية ضغوط على الناخبين حتى ان كلود سيمون وزير الخارجية الفرنسية اضطر هو ايضا الى الاعتراف بذلك حين امتدح هذه الانتخابات وقال انها خطوة صائبة وانها ستساهم في احلال السلام ولاحظ انه لم تحدث اثناء هذه الانتخابات مجابهات او مظاهرات مناهضة ولم يشاهد الجيش في مراكز الاقتراع واشار سيمون ايضا الى النسبة العالية للمقترعين.

وذكرت الصحف الغربية ان "اورتيغا" قد اعلن عقب ظهور نتائج الانتخابات عن عزم قيادة الثورة فتح حوار بناء مع المعارضين في صفوف الكنيسة وذلك لاشراك جميع قوى الشعب في اعداد صيغة الدستور المراد تطبيقه في عام ١٩٨٧.

السلام الأميركي بالبندقية

وكانت قيادة الثورة في نيكاراغوا قد اكدت توجهها السلمي في امريكا الوسطى باعلانها قبل اكثر من شهر عن موافقتها على اقتراحات مجموعة الكونتادورا المكونة من المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما والتي تهدف الى معالجة الوضع في تلك المنطقة وقد نصت هذه الاقتراحات على اجراء تخفيض على مختلف انواع الاسلحة في تلك الدول وتسيير دوريات حدود مشتركة لوقف تسلل المسلحين وتهريب الاسلحة وحظر استخدام اراضي الدول المجاورة للعدوان وسحب المستشارين العسكريين واحترام حقوق الانسان وتشكيل حكومات ديموقراطية.

وقد لاقت هذه الاقتراحات في حينها ترحيبا دوليا لم يشذ عنه سوى ادارة ريغان التي عارضتها اتراعلان سكارا... مواقفها عليها مدعية ان... الحقيقية لا تنطبق على... المعلنة. مما يؤكد على... واشنطن في احلال السلام... في تلك المنطقة وانها... برؤيتها الخاصة لهذا السلام... تمثل فيما اعلنه وزير... "جورج شولتز" في ... قائلا "ان التطبيق... والهادف لقوننا ال... والحرية هو الذي ... بالسلام في امريكا الوسطى... للعالم الغربي "ولم يشر... الشعوب ومصالحها اي ان... الى السلام من فوهة البندقية...

هذا وقد اكد... بالتودانو) وزير ال... نيكاراغوا وعضو مجلس... جبهة التحرير ال... الساندنستية في مقال له... في مجلة "نيويورسكن"... عن مجلس السلم العالمي... يسبق من قبل ان كل... نيكاراغوا موحد الجهود... الان للتقدم الى حاتو... لمواجهة العدوان ال... وان شعب نيكاراغوا ... الامبريالية الاميركية ... تنكر عليه حقه في ال... والحرية على ارضه التي... الادارة الاميركية بانها... حدودها الرابعة!

واشارت الوزيرة الى ان... حالة الحصار والمواجهة... تغييرا جذريا يجري ال... نيكاراغوا على التركة التي... عهد الاقطاع والفساد ال... سائدا ابان العهد الشخصي... البائد.

وذكرت ايضا ان ال... المتحدة قامت هذا العام... المجال الجوي اكثر من ... بطيراتها وطيران ... وكوستاريكا كما انتهكت... الاقليمية عشرات المرات... الى تلغيم الموانئ، و... ان عملاء واشنطن ... والذين يقدر عددهم ... شنوا اكثر من ٢٠٠ هجوما... المواطنين مما ادى الى ... مئات من المصابين ... الاميركية قامت بتوسيع ... ومطار في هندوراس... المرتزقة كما فتحت ... لتدريبهم وتدريب ... السلفادور، واقامة معسكرات... المعادية.

المطلعون على ... لا يستبعدون ان تقوم ... بافتتاح عهدها ... بغزو نادا ثانية الا ان ... يؤكدون بان ... مختلفة تماما.

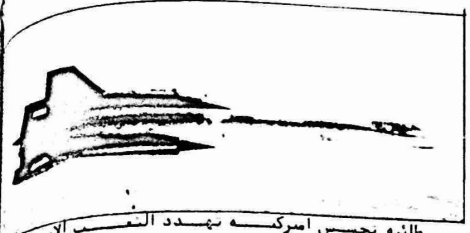

طائرة تجسس اميركية تهدد الشعب الامن...

عين ساهرة ويد على الزناد ... لن تهزما ابدا ....

العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الاميركية محاولات الصحافة البرجوازية تصوير نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية بمثابة تاييد لسياسات ريغان العسكرية والعنصرية والمعادية للعمال

وكتب "غاس هول" في جريدة "ديلي وورد" يقول ان مثل هذه المحاولات تهدف الى اجبار الشعب الاميركي على التسليم بهذه السياسة واضاف ان الناخبين الاميركيين لم يصوتوا الى جانب سياسة ريغان بل على الارجح لصورة ريغان التي رسمتها لهم الدعاية التلفزيونية والسينمائية.

مخازن استراتيجية لواشنطن في باكستان

وضعت الولايات المتحدة خطة لتحديث الموانئ البحرية الباكستانية، بغية السماح لها باستقبال السفن الاميركية الضخمة ولا سيما السفن الحربية. وافادت وكالات الانباء ان هذه النشاطات الاميركية تهدف الى اقامة مخازن استراتيجية للاسلحة الاميركية في الباكستان.

صوتوا الى الرئيس ريغان في الانتخابات الاخيرة بلغت حوالي ٣٠ بالمئة فقط لا غير بينما صوت ٧٠ بالمئة الى مونديل الذي خسر الانتخابات. وذكرت صحيفة "جيروزلم بوست" انه بعد فوز صندوق الاقتراع الذي وضع في احد الفنادق في اسرائيل تبين ايضا ان مونديل هو الذي فاز باصوات هذا الصندوق!

عمال المناجم يواجهون الشرطة

جرت خلال هذا الاسبوع اشتباكات عنيفة بين عمال المناجم البريطانيين المضربين وبين وحدة كبيرة من رجال البوليس وافادت وكالات الانباء ان رجال الشرطة يهاجمون العمال المضربين لفتح الطرق الى المناجم امام بعض المرتزقة الذين يحاولون تشغيلهم لكسر هذا الاضراب الذي ابتدأ في ١٢ آذار هذا وبلغ عدد المصابين من العمال حوالي ٣ الاف عامل بينما اعتقل ٧٥٠٠ شخص خلال فترة الاضراب السابقة.

التصويت لصورة ريغان الدعائية

هاجم "غاس هول" الامين

محاكمات لوكلاء السي آي ايه في الهند

بدأت في الهند محاكمة مجموعة من العملاء الذين جندتهم المخابرات المركزية الاميركية. وقالت الصحف الهندية ان المحاكمة اظهرت وقائع جديدة تؤكد على ان عملاء المخابرات الاميركية يخططون لتوسيع العمليات التجسسية في الهند. وقد ادى فضح هذه الحقائق لعدد من العاملين في السفارة الاميركية الى ترك الهند بصورة مستعجلة.

عملاقات لا تتأثر بالصوت اليهودي

سخرت صحيفة "يديعوت احرونوت" من الذين تحدثوا عن احتمال ادخال تغييرات على سياسة ادارة ريغان ازاء اسرائيل بسبب تصويت اكثرية اليهود الاميركيين الى المرشح الديموقراطي مونديل. وقالت الصحيفة ان العلاقات الاميركية الاسرائيلية تقوم على اسس استراتيجية واضحة وهي نابعة من نظرة واشنطن الى دور اسرائيل على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

ويذكر ان نسبة اليهود الذين

العالم

مساعدات سوفييتية كبيرة الى أثيوبيا

واصل الاتحاد السوفييتي ارسال المواد الغذائية الى اثيوبيا. فقد وصلت خلال الايام الاخيرة الى "اديس ابابا" طائرات سوفييتية اضافية تنقل المساعدات الى المنكوبين من القحط وستنقل المستحضرات الطبية والمواد الغذائية الخاصة بالاطفال وغيرها من البضائع الاخرى فورا الى المناطق المنكوبة.

وقال رئيس الجمعية الاثيوبية للصليب الاحمر ان الجمعية السوفييتية للصليب الاحمر كانت اول من استجاب لطلبنا وقال ان الاتحاد السوفييتي قدم لاثيوبيا طائرات هيلوكبتر وسيارات نقل سوفييتية لنقل بضائع المساعدة الى المناطق المنكوبة وكذلك اجهزة حفر ابار الماء.